

225149 - حكم مشاهدة المسلسل الكرتوني المعروف بالـ "بوكيمون"

السؤال

أنا شاب في سن السادسة عشر من عمري وأود السؤال عن حكم مشاهدة أفلام الكرتون وخصوصاً مسلسل بوكيمون مع العلم أن مشاهدتي لن تلهبني عن ذكر الله وستكون لمدة قصيرة ؟ أرجو الإجابة مع ذكر الأدلة من القرآن والسنة .

الإجابة المفصلة

أولاً :

الأصل في مشاهدة أفلام الكرتون من الكبار بغرض الاستمتاع والترفيه هو الجواز ، إذا كانت خالية مما يخالف الشريعة ، من نحو الاعتقادات الفاسدة والموسيقى وغير ذلك .

لكن ينبغي أن يكون ذلك منهم في النادر والقليل من الوقت .

وليعلم أن الله سائل كل إنسان يوم القيمة عن عمره وشبابه في أي شيء أفناهما ، كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذى (2416) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَا تَرْوَلْ قَدْمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟ وَمَالِهِ : مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ؟ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ ؟) ، وحسنـه الشـيخ الألبـانـي رحـمه اللـهـ في " صحيحـ سنـنـ التـرمـذـى " .

ثانياً :

أما بخصوص المسلسل المعروف بـ "بوكيمون" فهو مسلسل ياباني كرتوني أنتج من أجل الأطفال ، وهذا المسلسل لا تجوز مشاهدته لأنـه يحتوي على مخالفات شرعية خطيرة منها :

1. تبني النظرية الداروينية الإلحادية الفاسدة المعروفة بنظرية (النشوء والارتقاء) وتطور الأجناس والأنواع من مخلوقات دنيا إلى مخلوقات أرقى وأكثر قدرة وذكاء ، وقد سبق بيان بطلان هذه النظرية ومصادمتها لدين الإسلام ، ويراجع ذلك في الفتوى رقم : (126913) .

2. يروج المسلسل لنظرية الصراع وأن البقاء للأقوى - وهي نظرية داروينية أيضاً - ويدعو المسلسل إلى الشجار الدائم ، والعنف المستمر ، والقتال الذي يدور بين المخلوقات ، وهذا يمثل خطراً على الأخلاق والسلوك للكبار والصغار جميعاً .

3. يشتمل المسلسل على رموز معروفة لها دلالاتها مثل (النجمة السادسية) ذات الصلة الوثيقة بالصهيونية والماسونية . هذه بعض مفاسد هذا المسلسل وهناك العديد من المفاسد الأخرى التي يمكن مطالعتها على الرابط التالي :

<http://www.onislam.net/arabic/ask-the-scholar/8331/47742-2004-08-01%202017-37-04.html>

وهذا كله يجعل مشاهدة هذا المسلسل وأمثاله أمرا محظيا على الكبار والصغار على حد سواء .
وننصحك أن تحرض على أن تشغل أوقاتك بما ينفعك في دينك ودنياك .
والله أعلم .